



الإحصاء يعقد مؤتمراً صحفياً موسعاً للإعلان عن أحدث نتائج معدلات النمو السكاني

عقد الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء مؤتمراً صحفياً موسعاً يوم السبت الموافق ٢٠١٦/٤/٢ بالمقر، وذلك للإعلان عن أهم مؤشرات المواليد والوفيات والزيادة الطبيعية لعام ٢٠١٥ لجمهورية مصر العربية.

عقد المؤتمر تحت رئاسة السيد اللواء/ أبو بكر الجندي، رئيس الجهاز وبحضور كل من د. مایسة شوقي، نائب وزير الصحة لشئون السكان، ود. هالة يوسف أستاذة الصحة العامة ووزير السكان السابق، ود. فاطمة الزهراء من المجلس القومي للسكان، ود. طارق محمود توفيق – طب القصر العيني، وعدد من ممثلي الجهاز المعنيين من ذوي الصلة والاختصاص، علاوة على وسائل الإعلام المختلفة (المرئية – المسموعة – المطبوعة).

تبنى المؤتمر قضية المشكلة السكانية، باعتبارها التحدي الأكبر الذي يواجه الحكومة في المرحلة القادمة بالذات حيث أكد على ذلك المهندس/ شريف إسماعيل – رئيس مجلس الوزراء خلال إلقائه بيان الحكومة أمام مجلس النواب، والذي ركز على أهمية تلك الإشكالية، مما يعكس مدى خطورة الزيادة السكانية وغيرها التي تهدد مستقبل البلاد، كما أوصى المؤتمر بضرورة بذل كل جهد ممكن من قبل الدولة ومؤسساتها وكذلك المجتمع المدني وجميعاته بالمرور قديماً على تنفيذ استراتيجية السكان التي أعلنت عام ٢٠١٤ لتأتي بثمارها المرجوة من أجل حياة أفضل للمواطن المصري.

لأول مرة من ١٠ سنوات ٢,٤٪ انخفاضاً في نسبة المواليد

هذا .. وقد أعلن السيد اللواء/ أبو بكر الجندي خلال فاعليات المؤتمر بأنه لأول مرة منذ ١٠ سنوات يتراجع معدل الزيادة الطبيعية والمواليد خلال عام ٢٠١٥ حيث وصل إلى ٢,٤ ٪ مقارنة بعام ٢٠١٤ الذي بلغ فيه ٢,٥ ٪، مشيراً إلى أننا مازلنا بعيدين عن تحقيق التوافق بين النمو السكاني والاقتصادي، مضيفاً أن تحقيق النمو الاقتصادي والتغير فيه يعتبر صعباً ويحتاج إلى وقت مقارنة بتغير النمو السكاني، موضحاً أن عام ٢٠٠٥ شهد أقل عدد للمواليد والذي بلغ فيه ١,٩١ ٪ من عدد السكان، ومنذ تلك الفترة أصبحت توجد زيادة مستمرة للمواليد حتى عام ٢٠١٤، والذي بلغ ٢,٥٥ ٪، وأنه لأول مرة عام ٢٠١٥ لم ترتفع مقارنة بالعام السابق عليه ليبلغ ٢,٤ ٪.

الجندي: "إننا بعيدون عن تحقيق التوافق بين معدل النمو السكاني والنمو الاقتصادي"

كما أضاف سيادته إلى أن السياسات والوعي بالقضية أثر وأكد هذا الفرق في المعدل منوهاً بأن معدل النمو الطبيعي مازال مرتفعاً والبالغ ٢,٤ ٪ قانلاً: (إننا بعيدون عن تحقيق التوافق بعد بين النمو السكاني والنمو الاقتصادي) والذي

ينعكس على مستوى معيشة المواطن، مشيراً إلى أنه رغم أن الانخفاض ليس كبيراً إلا أنه يشير إلى توقف الزيادة، وأن استراتيجية السكان التي أعلنت عام ٢٠١٤ بدأت تؤتي ثمارها حيث تراجع أعداد المواليد خلال عام ٢٠١٥ لتبلغ ٢,٦٩٦ مليون نسمة عام ٢٠١٥ مقابل ٢,٧٢٤ مليون مولود عام ٢٠١٤ بمقدار ٢٨ ألف مولود، هذا مع ارتفاع عدد الوفيات عام ٢٠١٥ حيث بلغ ٥٧٣ ألف متوفي مقابل ٥٣٢ ألفاً عام ٢٠١٤ بمقدار ٤١ ألف متوفي.

أوضح المؤتمر الصحفي أن محافظة مطروح قد جاءت في صدارة المحافظات الأعلى من حيث معدل الزيادة الطبيعية في المواليد والتي بلغت ٤,٥٪ عام ٢٠١٥ مقابل ٤,٦٪ عام ٢٠١٤، تليها محافظة الفيوم، والتي ارتفع بها معدل الزيادة من ٣,١٪ عام ٢٠١٤ إلى ٣,٤٪ عام ٢٠١٥، ثم بني سويف ٢,٨٪ عام ٢٠١٥ مقابل ٣,١٪، المنيا ٢,٩٪ عام ٢٠١٥ مقابل ٣٪، بينما تزيلت القائمة محافظات جنوب سيناء بـ ١,٥٪ عام ٢٠١٥ مقابل ١,٧٪ عام ٢٠١٤، والقاهرة بـ ١,٧٪ عام ٢٠١٥ مقابل ١,٩٪ عام ٢٠١٤، بورسعيد ١,٨٪ عام ٢٠١٥ مقابل ١,٦٪ عام ٢٠١٤.

٩١ مليون نسمة.. سكان مصر العاشرة مساء ٥ يونيو

هذا.. وقد أكد رئيس جهاز الإحصاء على أن عدد السكان بالداخل سيصل إلى ٩١ مليون نسمة في العاشرة من مساء يوم ٥ يونيو القادم، بدلاً من التوقع السابق في مايو، كاشفاً أن السبب تعديل الساعة السكانية إلى معدل ٢,٤٪ فقط، مشيراً إلى هدف الهبوط بالمعدل إلى ١,٥٪ عام ٢٠٣٠، وأن بلوغ النمو الاقتصادي ٣ أضعاف النمو السكاني ليظهر التأثير الإيجابي على دخل المواطن.

ومن الجدير بالذكر أنه تم إنشاء ساعة سكانية في الدقهلية والوادي الجديد وجاري استكمال باقي المحافظات، بينما أعلنت الساعة السكانية بمقر الجهاز وصول السكان إلى ٩٠,٧١٤,٩١٣ مليون نسمة.

توصيات المؤتمر:

مما ذكر يتضح أن الانخفاض الذي يحقق يمثل نسبة ضئيلة من المستهدف تحقيقه، حقيقة لابد أن نصفها أمام أمتنا حتى لا نتراخى في تحقيق الاستراتيجية التوعوية للسكان ٢٠١٥ – ٢٠٣٠ والتي تهدف إلى:

١ خفض معدلات الزيادة السكانية للإرتقاء بنوعية حياة المواطن المصري

٢ الإرتقاء بمكانة المرأة بتوفير فرص المسكن والتدريب من خلال:

- زيادة وعي المرأة بأهمية تنظيم الأسرة ومزايا المباشرة بين الولادات
- زيادة وعي المرأة بمزايا الأسرة الصغيرة
- توفير فرص عمل للمرأة
- تحسين خصائص المرأة من خلال ابرامج محو الأمية والبرامج التدريبية والبرامج التوعوية
- الاهتمام ببرامج الرعاية للمرأة الفقيرة برنامج (تكامل وكرامة)